الـمـخـلـص الـعـربـى

التصوير المقطعى ذو الترابط البصرى هى تقنية حديثة تعطى صورة لمقاطع عرضية وطبقية لأمراض الماقولة.

هذه التقنية لا تتطلب دخول الجهاز داخل العين أو ملامسته للعين ، بالإضافة أنها تستخدم الأشعة القريبة من الأشعة تحت الحمراء فى إضاءة قاع العين ، كل هذه تجعل المريض يتحمل التقنية.

كل هذه المميزات جعلت التقنية أداة تشخيصية قوية ومكملة لما نحصل عليه من تصوير قاع العين بالصبغة.

أن التصوير بهذه التقنية يمكن أن يتم بدون توسيع كبير لحدقة العين ومن السهل تكراره وتساعد فى تحديد سمك الشبكية بدرجة نقاء تصل إلى 10 ميكرون أو أقل.

إن التقنية أثبتت فائدتها فى التقييم الإكلينيكى للتغيرات التى تحدث فى منطقة التقاء الشبكية بالجسم الزجاجى وكذا فى التغيرات التشريحية لماقولة العين والناتجة عن أمراض كثيرة مثل الارتشاح أو انفصال الجزء العصبى للشبكية أو نتيجة نمو غشاء دموى جديد فى الشبكية.

إن المعلومات التى يتم الحصول عليها من تلك التقنية عالية النقاء للشبكية تساعد فى تشخيص أمراض كان من الصعوبة يتم تشخيصها برؤية قاع العين أو بتصوير الشبكية بالصبغة. وبالتالى ساهمت فى زيادة قدرة الطبيب على اتخاذ قرار العلاج المناسب.

فمثلا سمك الشبكية هو عامل أساسى فى تقييم كثير من أمراض الماقولة ، إن تقنية التصوير المقطعى ذات الترابط البصرى ملائمة جدا لقياس سمك الشبكية حيث التباين الواضح فى الانعكاس عند الحدود الأمامية والخلفية للشبكية.

إن سمك الشبكية يزداد مع الارتشاح ولذا فإن تراكم السوائل داخل الشبكية يؤدى إلى زيادة سمكها وكذلك يؤدى إلى تغير فى خصائص تبعثر الضوء بالنسبة للأنسجة ، ومن الأماكن المهمة لقياس سمك الشبكية النقرة حيث أن الارتشاح فى هذا المكان له تأثير

عميق على حدة الإبصـار وهذا النـوع من القياس مفيد بشكل خـاص فـى متابعـة المرضـى الذين يعانون من وجود ارتشاح فى الماقولة نتيجة اعتلال الشبكية السكرى.

أن التقيـيم الكمـى للتقنيـة أصـبحت وسـيلة موضـوعية لمتابعـة المـرض وتطـوره والاستجابة للعلاج.

إن التقنيـة أصـبحت أداة فريـدة وقويـة فـى رؤيـة الشـبكية وأمراضـها ، تلـك التـى لا يمكن تشخيصـها بالوسائل التقليدية مثل تصوير الشبكية بالصبغة والموجات فوق الصوتية.